● أخبار قصيرة

اشتباكات بين الحرس الوطني وقوات دمشق غرب السويداء

أفادت مصادر محلية من محافظة السويداء جنوب سوريا، الأحد، بأنّ المحور الغربي شهد اشتباكات عنيفة فجر الأحد بين عناصر من الحرس الوطني وقوات تابعة للحكومة الانتقالية السورية.

وأوضحت المصادر أنّ الاشتباكات اندلعت على محور ريمة حازم – ولغا شمال غرب المحافظة، بعد محاولة تسلل نفذتها قوات تابعة للحكومة الانتقالية عبر الطرق الزراعية المحاذية لبلدة ولغا. وأضافت أن المواجهات ترافقت مع تحليق مكثف للطيران المسيّر في أجواء المنطقة، فيما سُجّلت أيضاً اشتباكات متقطّعة على محاور خربة سمر – عرى، من دون ورود معلومات مؤكّدة عن حجم الخسائر حتى اللحظة. ويأتي هذا التصعيد في ظلّ توتر متزايد يسود محافظة السويداء.

"جبهة البوليساريو" تعلن استعدادها للتعاون مع المسار السلمي

قال زعيم "جبهة البوليساريو": أن الجبهة لن تكون طرفا في أية مفاوضات لا تحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وعبر إبراهيم غالي عن استعداد الطرف الصحراوي للتعاون البناء مع المسار السلمي للقضية الصحراوية، مؤكدا أن المقاربات الأحادية الجانب لن تؤدي إلا إلى تفاقم النزاع وتعريض المنطقة للخطر.

وأشار إلى أن القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي ذكر شعب الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو بالاسم وكذا تقرير المصير. وأوضح غالي أن العنصر الحاسم في معادلة حل النزاع في الصحراء الغربية هما الشعب الصحراوي و"جيش التحرير".

والجمعة، أعلن مجلس الأمن الدولي أنه "منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا حقيقيا تحت السيادة المغربية قد يكون الحل الأكثر جدوى للصراع الدائر منذ ٥٠ عاما".

حبس وزير التربية والتعليم المكلف في الحكومة الليبية

أمرت النيابة العامة بحبس وزير التربية والتعليم المكلف في حكومة الوحدة الوطنية، ومدير عام مركز المناهج التعليمية، بعد ثبوت تقصيرهما في توفير الكتاب المدرسي في الوقت المحدد.

وأوضح مكتب النائب العام أن التحقيقات التي أجراها رئيس النيابة كشفت عن مخالفات إدارية ومالية رافقت إجراءات التعاقد على طباعة الكتب، ما أدى إلى عرقلة تنفيذ خطة الوزارة، وإهمال واجب إتاحة الكتاب لأكثر من مليوني تلميذ في الموعد المقرر ضمن استراتيجية التعليم للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦.

وأضاف البيان أن "المحقق قرر حبس المسؤولين احتياطيا على ذمة التحقيق، بعد أن تبين إضرارهما بالمصلحة العامة وإخلالهما بالحق في التعليم".

كما أكد "استمرار التحقيقات لمساءلة جميع الأطراف المتورطة وضمان عدم تكرار مثل هذه المخالفات داخل المؤسسات التعليمية".

«حماس» تستنكر افتراءات الأميركيين بشأن نهب المساعدات

الاحتلال ينسف منازل في غزة.. وتحذيرات من تفاقم المعاناة الإنسانية

في اليوم الـ٢٣ من بدء اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاتهامات الأميركية لها بالاستيلاء على المساعدات، وقالت: إن ادعاءات القيادة الوسطى الأميركية تأتي في سياق تبرير تقليص المساعدات الإنسانية المحدودة أصلا للمدنيين في القطاع.

ميدانياً، واصلت قوات الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار باستهداف خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة، بغارات جوية وقصف مدفعي بالتوازي مع عمليات نسف لمبان في المنطقة. وفي الضفة الغربية، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إنها وثقت ٢٥٩ اعتداء على فلسطينيين نفذها جيش الاحتلال والمستوطنون خلال موسم قطف الزيتون.

غارات جوية ومدفعية على القطاع

ميدانياً، نفّذ جيش الاحتلال، صباح الأحد، عمليات نسف بالتزامن مع غارات جوية ومدفعية على خان يونس ورفح (جنوبي قطاع غزة) ودير البلح (وسطه)، وسط تزايد المخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية.

وأفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت عمليات نسف بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف على شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما استهدف جيش الاحتلال بقصف مدفعي وغارات مدينة رفح جنوبي القطاع واستهدف بقصف مدفعي شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني نفذ عمليات نسف ضخمة شرقي خان فجر الأحد.

حاجات إنسانية

في الأثناء، تتزايد المخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية لسكان القطاع، مع اقتراب فصل الشتاء. وفي هذا الصدد، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا": إن لوازم إيواء شتوية، تكفي لتلبية حاجيات مليون إنسان، مكدسة في المستودعات؛ لكنها ممنوعة من الدخول بقرار صهيوني.

في السياق ذاته، قال علاء الدين البطة رئيس بلدية خان يونس ونائب رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة: إن ٩٠٠ ألف نازح يعيشون في مخيمات تعاني نقصاً حاداً في مقومات الحياة.

وأضاف: أنه ليس هناك أي تحرك حتى الآن لتخفيف المعاناة اليومية للنازحين، مشيراً إلى أن القطاع بحاجة ماسة للخيام والإسمنت وقطع غيار الآليات الثقيلة.

من جانبه، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إن نحو ٣٢٠٠ شاحنة دخلت إلى القطاع من ١٠ إلى ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وبلغ المتوسط اليومي لدخول الشاحنات التجارية والمساعدات ١٤٥ شاحنة، من أصل ٦٠٠ شاحنة يفترض دخولها يوميا وفقا للاتفاق.

مزاعم أميركية بشأن المساعدات

في غضون ذلك، ردّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على تصريحات القيادة المركزية الأميركية بشأن ما زُعم بـ"نهب شاحنة مساعدات" في قطاع غزة، مستنكرة بشدة هذه الافتراءات ومؤكدة أنها ادعاءات باطلة لا أساس لها من الصحة.

وقالت الحركة، في بيان رسمي، الأحد: إن الادعاءات الأميركية تأتي في سياق تبرير تقليص المساعدات الإنسانية المحدودة أصلاً للمدنيين في القطاع، والتغطية على عجز المجتمع الدولي في إنهاء الحصار والتجويع المفروضين منذ أكثر من عامين. وأضاف البيان: إن الأجهزة الشرطية والأمنية في غزة قدّمت أكثر من ألف شهيد ومئات الجرحى أثناء قيامها بواجبها في تأمين قوافل الإغاثة الإنسانية وضمان وصولها إلى مستحقّيها، مشيراً إلى أن مظاهر الفوضى والنهب انتهت فور انسحاب قوات الاحتلال، ما يؤكد أن الاحتلال كان الجهة التي رعت تلك العصابات وأدارت الفوضى المصاحبة لوجوده.

وأكدت حماس أنه لم تتقدّم أي مؤسسة دولية أو محلية، ولا أي سائق من العاملين في القوافل الإغاثية، بأي بلاغ أو شكوى حول حادثة من هذا النوع، معتبرة أن المشهد الذي استندت إليه القيادة المركزية الأميركية "مختلق ومفتعل لتبرير سياسات الحصار وتقليص الدعم". وأضافت الحركة أنه "إذا كانت طائرات الدولة العظمى قد التقطت مشهداً مزعوماً لشاحنة، فإنها لم تر الجرائم اليومية للاحتلال الإسرائيلي التي يراها العالم بأسره"، مشيرة إلى أن الطائرات الأميركية لم ترصد استشهاد ٢٥٤ فلسطينياً منذ بدء وقف إطلاق النار، ٩١٪ منهم من المدنيين، بينهم ١٠٥ أطفال و٣٧ امرأة و٩ مسنين، فضلاً عن إصابة ٥٩٥ آخرين بينهم ١٩٩ طفلاً و١٣٦ امرأة.

كما لفت البيان إلى أن تلك الطائرات لم تُظهر الاختراقات الإسرائيلية اليومية للخط الأصفر، التي تمتد على شريط يتجاوز ٣٥ كيلومتراً مربعاً (١٠٪ من مساحة القطاع)، ولا عمليات النسف والتدمير الممنهج لمنازل المدنيين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال.

وشدّدت الحركة على أن الوسطاء والهيئات الدولية الأكثر حيادية ومصداقية لم يرصدوا أي حادثة مشابهة لما زعمت واشنطن، معتبرة أن تبني الإدارة الأميركية لرواية الاحتلال "يُعمّق انحيازها غير الأخلاقي ويجعلها شريكاً في الحصار والمعاناة الإنسانية في غزة".

مستوطنون يقتحمون مدرسة بالضفة

بموازاة ذلك، اقتحم مستوطنون مدرسة فلسطينية شمال شرق طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة، وحطموا محتوياتها ونهبوا ممتلكات منها، وسط تواصل الاعتداءات والاقتحامات في مدن الضفة.

وقال معتز بشارات مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن مستوطنين اقتحموا مدرسة التحدي في خربة ابزيق، ودمروا محتوياتها.

بدوره، قال مدير التربية والتعليم في طوباس عزمي بلاونة، إن المستوطنين دهموا المدرسة وخلعوا أبوابها، وخربوا محتوياتها، وحرقوا العلم الفلسطيني، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

كما هاجم مستوطنون قرية سوسيا في مسافر يطا جنوب الخليل وحاولوا الاعتداء على منازل الفلسطينيين، وقطعوا عددا من أشجار الزيتون المحيطة بالقرية قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على التراجع.

من جهتها، أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن الشهر الماضي سجّل أعلى معدلات العنف من قبل المستوطنين في الضفة الغربية منذ أكثر من عقد، في تصعيد غير مسبوق يهدد حياة الفلسطينيين وأمنهم المعيشي.

«الأونروا»: الضفة الغربية شهدت الشهر الأكثر عنفًا من قبل المستوطنين

والشيخ الخطيب يدعو الحكومة إلى تحرير الأرض

٤ شهداء و٣ جرحى جرّاء غارة صهيونية على لبنان

واصل العدو الصهيوني انتهاكه لاتفاق وقف إطلاق النار، وتعدّيه على السيادة اللبنانية، وفي آخر حلقات الاعتداءات المستمرة، شنَّت طائرة مُسيَّرة "إسرائيلية" قرابة العاشرة والثلث من ليل السبت ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥، غارة جوية بصاروخ موجّه مستهدفة سيارة رباعية الدفع على طريق دوحة كفررمان.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد ٤ مواطنين وإصابة ٣ آخرين جراء غارة "إسرائيلية" على بلدة كفررمان قضاء النبطية. وكان قد أصيب مواطن جراء غارة شنّها طيران العدو المُسيّر استهدفت بلدة كفرصير جنوبي لبنان.

كذلك، أطلقت مُسيَّرة صهيونية بعض الرشقات النارية في اتجاه عدد من الشبان عند حي الرندا في بلدة عيتا الشعب، من دون وقوع إصابات. هذا وألقت محلقة "إسرائيلية" قنبلة صوتية على شاطئ رأس الناقورة.

إرادة الجنوبيين لم تنكسر

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب أن إرادة الجنوبيين لم تنكسر رغم التضحيات وهدم البيوت وهذا هو مكمن القوة والانتصار الحقيقي.

وخلال الحفل التأبيني لشهيد الغدر الصهيوني إبراهيم سلامة في بلدة بليدا الجنوبية، دعا الشيخ الخطيب الحكومة اللبنانية إلى بناء الثقة مع مواطنيها وتحمل مسؤوليتها تجاههم أولًا عبر تأمين الغطاء السياسي للجيش اللبناني للتصدي للاعتداءات الصهيوني، ثم العمل على تحرير الأرض المحتلة وتقديم الخدمات للناس.

مصر تؤكد دعمها للبنان

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، موقف بلاده الثابت في دعم سيادة لبنان ووحدته الوطنية وبسط سيطرة الدولة على كامل أراضيها، وذلك خلال لقائه برئيس الوزراء اللبناني نواف سلام.

وشدد الوزير المصري بحسب بيان لوزارة الخارجية، الأحد، مساندة القاهرة المؤسسات الوطنية اللبنانية لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة في الحفاظ على استقرار البلاد وصون أمنها، كما جدد التأكيد على الموقف المصري الداعم للبنان في مواجهة الانتهاكات الصهيونية المتكررة.

منذ سيطرة مليشيا "الدعم السريع" على المدينة

موجات النزوح إلى خارج الفاشر في تدفق مستمر

قالت مصادر طبية إن موجات النزوح من الفاشر غربي السودان إلى البلدات المجاورة في تدفق مستمر، وسط حالة استنفار من أجل الاستجابة لاحتياجات النازحين وتوفير الظروف المناسبة لاستقبالهم.

وذكرت مصادر محلية أن مئات من السودانيين وصلوا إلى بلدة قولوا غرب الفاشر وسط ظروف إنسانية معقدة، وانعدام للغذاء والكساء.

كما أشارت المصادر إلى أن موجات النزوح إلى خارج الفاشر لم تتوقف منذ سيطرة مليشيا الدعم السريع على المدينة قبل أسبوع. وقالت محلية الدبة في الولاية الشمالية شمالي السودان إن لجنة للطوارئ في حالة انعقاد دائم لاستقبال النازحين من مدينة الفاشر. وتضم مدينة الدَبّة مخيمين للنازحين يؤويان أكثر من ٤ آلاف نازح من دارفور وكردفان. وشيدت السلطات مخيما ثالثا لاستقبال أكبر موجة نزوح من الفاشر عقب سيطرة مليشيا الدعم السريع على المدينة.

ومع تواصل تدفق النازحين، أكد حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي أن تحقيق العدالة بشأن الانتهاكات، التي ارتكبها عناصر من مليشيا" الدعم السريع" بمدينة الفاشر عاصمة الإقليم، ستتحقق مهما طال الزمن.

الفاشر مسرح لانتهاكات جسيمة بحقّ الصحفيين

في السياق، كشفت لجنة حماية الصحفيين الدولية (CPJ)، في تقرير حديث صادر من نيويورك، أنّ مدينة الفاشر في إقليم دارفور السوداني أصبحت مسرحاً لانتهاكاتٍ جسيمة بحقّ الصحفيين، منذ سيطرة مليشيا "الدعم السريع" عليها.

وذكرت اللجنة أنّ ٣ صحفيات على الأقلّ تعرّضن للاغتصاب على أيدي مسلحين من ميليشيا "الدعم السريع" خلال الهجوم الأخير على المدينة، بينما اختفى ١٣ صحافياً وصحافية بعد سقوط الفاشر، بحسب منظماتٍ حقوقيةٍ محلية.

وأشار التقرير إلى أنّ الانتهاكات شملت الاعتداءات الجسدية، والاختطاف، واحتجاز المكاتب الصحافية وتحويلها إلى مراكز اعتقال، فضلاً عن ممارسة العنف الجنسي ضد الصحافيات، مؤكدةً أنّ بعض هذه الجرائم وُثّقت بالفيديو من قِبل مرتكبيها أنفسهم ونُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.